

تقرير مجلس الإدارة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022

المساهمون الأعزاء،

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس إدارة بنك إتش إس بي سي عمان، يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية التي حققها البنك خلال فترة الربع الأول من العام الحالي والمنتهية في 31 مارس 2022.

ملخص الأداء

يظهر أدائنا للربع الأول زيادة بنسبة 25.6% في صافي الربح لتصل إلى 5.4 مليون ريال عماني مقارنة مع 4.3 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2021. وقد كان هذا مدفوعا بشكل أساسي إلى انخفاض مصروفات التشغيل. لا تزال البيئة الاقتصادية مليئة بالتحديات على الرغم من تحسن أسعار النفط والتوقعات المستقبلية للاقتصاد العماني. على الرغم من أن عددًا من الدول حول العالم قد بدأت في رفع قيود كوفيد-19 وبدأت في إعادة فتح الحدود للمسافرين المحصنين، إلا أن المخاوف المحيطة بانتشار المتحورات لا تزال مستمرة والتي قد تؤثر على توقعات الانتعاش العالمي. سنواصل مراقبة الوضع طوال عام 2022.

ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنسبة 0.8% ليصل إلى 12.4 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في 31 مارس 2022 مقارنة مع 12.3 مليون ريال عماني لنفس الفترة من سنة 2021 بالرغم من البيئة المليئة بالتحديات. بلغ صافي إيرادات الرسوم مبلغ 2.4 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في 31 مارس 2022 مقارنة مع 2.5 مليون ريال عماني لنفس الفترة من سنة 2021 بسبب انخفاض رسوم أعمال التمويل التجاري.

انخفض صافي إيرادات التداول بنسبة 5.9% ليصل إلى 1.6 مليون ريال عماني مقارنة مع 1.7 مليون ريال عماني للفترة نفسها من السنة الماضية، ويرجع ذلك إلى حد كبير لانخفاض أسعار الفائدة وأحجام المعاملات التبادلية.

تم تسجيل صافي مبلغ محذر قدره 2.0 مليون ريال عماني في الخسائر الائتمانية المتوقعة والمحمل من انخفاض قيمة الائتمان الأخرى للبنك مقارنة مع صافي مبلغ محذر بقيمة 2.2 مليون ريال عماني للفترة نفسها من السنة الماضية. حرر البنك مبلغ 1.9 مليون ريال عماني من الخسائر الائتمانية المتوقعة للخدمات المصرفية للشركات ومبلغ قدره 0.1 مليون ريال عماني من الخسائر الائتمانية المتوقعة للخدمات المصرفية للأفراد. يرجع السبب في تحرير هذه المبالغ إلى التحسن في مؤشرات بيئة الاقتصاد الكلي.

انخفضت مصروفات التشغيل بنسبة 11.0% لتصل إلى 12.1 مليون ريال عُماني مقارنة مع 13.6 مليون ريال عُماني للفترة نفسها من عام 2021 ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض تكلفة الموظفين وعدم تكرار المحمل من انخفاض القيمة للسنة الماضية.

انخفضت القروض والسلفيات للعملاء بنسبة 3.1% لتصل إلى 1,304.8 مليون ريال عماني مقارنة مع 1,346.7 مليون ريال عماني كما في 31 مارس 2021.

انخفضت ودائع العملاء بنسبة 2.1% لتصل إلى 1,959.5 مليون ريال عماني مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. ما زلنا نتمتع بسيولة قوية كما يتضح من نسبة السلفيات إلى الودائع البالغة 66.6% في نهاية مارس 2022.

بلغت نسبة كفاية رأس المال البنك 21.7% كما في 31 مارس 2022 مقارنة مع 20.9% كما في 31 مارس 2021.

تقديم أفضل تجربة العملاء

حققنا خلال الربع الأول من العام الجاري 2022 نجاحا في تعزيز التجربة المصرفية الشاملة للأفراد والمؤسسات من خلال توفير عروض ذات قيمة مضافة لعملائنا. فقد أطلقنا حملة تسويقية جديدة في يناير الماضي هدفت لجذب عملاء جدد لبطاقات بريمر وأدفانس من خلال عرض مكافأة الاسترداد النقدي. وقد تم إطلاق الحملة بدعم وإدارة من قبل فريق برنامج الحلول المصرفية للموظفين. حيث عقدنا حينها حوالي 420 اجتماعا افتراضيا مع العملاء، كما تم عقد 20 يوما مفتوحا مع كبار عملاء الشركات من أجل بناء علاقات مثمرة وتعزيز المحفظة الاستثمارية وتنمية أعمالنا التجارية مع أفضل 120 صاحب عمل.

وفي إطار سعي البنك المتواصل لتحقيق تجربة مصرفية مرنة ومميزة من خلال تسخير أحدث الإمكانيات، فقد حافظنا على مستوى أداء جيد في تقديم القروض خلال الربع الأول من العام الجاري. حيث اتسم أداؤنا بأسعار تنافسية للقروض والرهون، ومستوى إنتاجية عالٍ من موظفي المبيعات لدينا.

وكجزء من استراتيجيتنا لتعزيز حضور عملائنا في الأسواق العالمية؛ عمل فريق الخدمات المصرفية الدولية بالبنك على دعم وتمكين ما يزيد عن 131 عميلاً لبناء شبكة علاقات مصرفية جديدة خارج السلطنة. إذ هدف هذا الدعم إلى تلبية احتياجات العملاء المالية وجعل خدمات الأسواق العالمية المختلفة في متناول المزيد من العملاء .

وفي الخدمات المصرفية التجارية شاركنا بصفقتنا منسقا رئيسيا مفوضا في تسهيل قرض مشترك طويل الأجل من وزارة المالية بقيمة 4 مليارات دولار أمريكي لمدة 7 سنوات مع التزام أولي قدره 200 مليون دولار أمريكي.

كما قمنا بتنظيم اجتماعات مع هيئات حكومية كبرى حول التمويل المستدام حيث أصبح لهذا الموضوع أولوية متزايدة لعملائنا. وكنبك، فإننا نعطي الأولوية للتمويل والاستثمار اللذين يدعمان التحول مما يمكن من الوصول إلى اقتصاد خالٍ من الانبعاثات الكربونية .

كما سُعدنا بالتصويت الذي حظي به البنك من قبل عملائنا من فئة الشركات كأفضل بنك لخدمات التمويل التجاري وفقا لاستطلاع يوروموني للتمويل التجاري لعام 2022. وتعبّر هذه الجائزة عن مكانتنا القوية وقدرتنا على ربط الشركات العمانية بالشركاء التجاريين في جميع أنحاء العالم، كما تعكس التزامنا بالاستثمار في رقمنة منتجاتنا وخدماتنا.

الاستثمار في مواردنا البشرية وفي المجتمع

إننا سعداء بتحقيق أداء جدير بالثناء حيث تمكنا من المحافظة على نسبة تعيين بلغت 94% كما في نهاية مارس 2022.

خلال هذا الربع، تم تعيين اثنين من الكوادر الوطنية ضمن فريق الإدارة العليا للبنك، وذلك في المناصب التالية: الرئيس المالي - المدير العام ورئيس دائرة الحماية من الجرائم المالية والالتزام - مساعد المدير العام.

وقد حرصنا خلال الثلاثة أشهر الماضية على تكثيف أنشطتنا التدريبية والتعليمية التي تركز على البرامج التي من شأنها مساعدة موظفينا على الارتقاء وصياغة خطط تنموية فعالة تعكس تطلعاتهم واستغلال الفرص المتاحة لبناء المهارات والخبرات والسمات اللازمة لتحقيق أهدافهم الشخصية والمؤسسية.

وضمن تركيزنا على ضمان توفير معايير الرفاهية والصحة النفسية والجسدية لموظفينا؛ قدمنا عددا من البرامج التدريبية والحلقات التعليمية التي تحفزهم على العمل ضمن بيئة صحية والتوجه نحو خيارات إيجابية بشأن أولوياتهم الشخصية والمهنية. وترجمة لحرص البنك على صحة الموظفين؛ نظمنا يوما خاصا تحت عنوان "يوم الصحة" في البنك، حيث أتيحت للموظفين فرصة الاستماع إلى الخبراء والتفاعل معهم حول مواضيع الصحة النفسية والجسدية.

وقد سعدنا بإكمال أربعة من موظفينا للبرنامج الوطني للتطوير القيادي "اعتماد". كما انضم خمسة آخرون إلى الدفعة الثانية من البرنامج خلال الربع الأول من هذا العام. وهذا البرنامج من شأنه أن يساعد في ارتقاء الموظفين وتحقيق طموحاتهم.

وكجزء من برامج التنمية المستدامة وقعنا اتفاقية لمدة عامين مع جمعية البيئة العمانية لدعم جهودها الرامية إلى حماية الحوت الأحدب في بحر العرب. وبموجب هذه الشراكة، ستنفذ الجمعية مشروعين جديدين هما: خطة إدارة الحماية التي تهدف إلى العمل مع الهيئات المحلية لإيجاد حلول بديلة للممارسات البحرية الضارة التي تهدد بقاء الحيتان، وبرنامج بناء القدرات الذي يركز على تطوير الجيل القادم من الباحثين في عالم البحار.

كلمة شكر وتقدير

وفي الختام، بالنيابة عن مجلس الإدارة وجميع الموظفين بالبنك أود أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لجميع المساهمين والعملاء والبنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على توجيهاتهم القيمة ودعمهم المتواصل لجهودنا في القطاع المصرفي.

كما أتوجه بالنيابة عن مجلس الإدارة بخالص امتناني وتقديري لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على رؤيته الثاقبة وقيادته الحكيمة ، ونؤكد على دعمنا الكامل للحكومة في جميع الأوقات .

السير شيرارد كوبر- كولنز

رئيس مجلس الإدارة